

تأثير الهواء على الفلزات Action de l'air sur les métaux

I- تأثير الهواء على الحديد

تصدأ الأجسام المصنوعة من الحديد مما يؤدي إلى تآكلها فما هي العوامل التي تؤدي إلى تكون الصدأ؟ وما هو سبب تآكل الحديد؟

1- العوامل الضرورية لتكون الصدأ * ملاحظة وإستنتاج

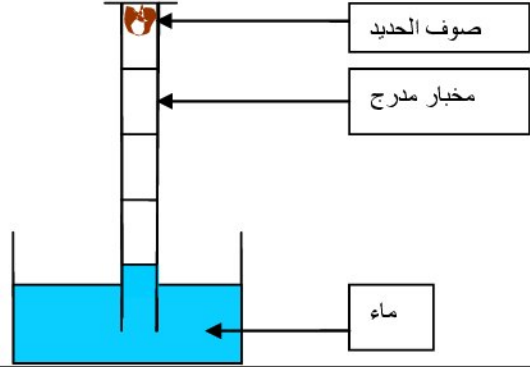
لدينا أربعة أنابيب إختبار : - الأنبوب (1) يحتوي على هواء فقط - الأنبوب (2) يحتوي على ماء وهواء - الأنبوب (3) يحتوي على ماء وملح وهواء. - الأنبوب (4) يحتوي على ماء مغلي فوقه طبقة من الزيت فهو يحتوي على ماء بدون هواء لأن الماء المغلي خال من الهواء والزيت يمنع ذوبان الهواء في الماء .

عند وضع مسامرا من الحديد في كل أنبوب من هذه الأنابيب وبعد مرور بضعة أيام نلاحظ أن الصدأ يتكون في الأنبوبين (2) و (3) ونستنتج أن العاملين الضروريين لتكون الصدأ هما : الماء والهواء كما نستنتج أن الملح يسرع هذا التفاعل .

* الغاز المتفاعل مع الحديد.

ملاحظة وإستنتاج

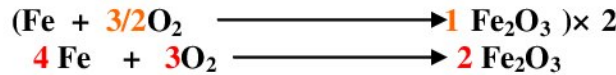
بعد مرور بضعة أيام نلاحظ تحول الحديد إلى صدأ وصعود الماء في المخبر المدرج بنسبة الخمس أي 20% مما يدل على أن الغاز المتفاعل مع الحديد يمثل 20% من حجم الهواء إنه ثنائي الأوكسجين O₂ ولهذا يسمى هذا التفاعل أكسدة الحديد .



تجربة

* المعادلة الكيميائية لهذا التفاعل

ينتج عن أكسدة الحديد في الهواء الرطب تكون الصدأ وهي مادة تتكون أساسا من أوكسيد الحديد III Fe₂O₃ ونعبر عن هذا التفاعل بالمعادلة التالية:



2 - تآكل الحديد

مادة الصدأ مادة مسامية منفذة للهواء أي تحتوي على ثقب صغيرة تسمح للهواء بالنفوذ إلى داخل الحديد مما يؤدي إلى تآكله ولتفادي هذا التآكل يجب عزل الحديد عن الهواء الرطب وذلك بطلاحه بالصبغة أو بطبقة من فلز آخر كالزنك . يكتسب الحديد مقاومة عالية ضد التآكل عند مزجه بفلزات أخرى وقليل من الكربون حيث نحصل على الفولاذ غير القابل للتآكل.

خلاصة

يتفاعل الحديد مع ثنائي أوكسجين الهواء بوجود الماء وينتج عن هذه الأكسدة تكون الصدأ وهي مادة مسامية لا تحمي الحديد من التآكل . هذه الأكسدة بطيئة على عكس الاحتراق الذي يعتبر أكسدة سريعة .

II- تأثير الهواء على الألومنيوم هل يؤثر الهواء على الألومنيوم؟

1- ملاحظة وإستنتاج

يفقد الألومنيوم المعرض للهواء بريقه الفلزي حيث تظهر عليه طبقة داكنة تسمى الألومين ونستنتج أن الألومنيوم يتآكل في الهواء دون أن يتآكل.

2- تفسير الملاحظة الألومين مادة غير مسامية تحمي الألومنيوم من التآكل لأنها لا تسمح بنفوذ الهواء إلى داخل الألومنيوم وتتكون هذه المادة من أوكسيد الألومنيوم Al₂O₃ ونعبر عن هذه الأكسدة البطيئة بالمعادلة التالية:



III- احتراق بعض الفلزات

إحتراق الفلزات تفاعل كيميائي يحدث بين الفلز وثنائي الأوكسجين وينتج عنه تكون أوكسيد هذا الفلز. أكاسيد الفلزات أجسام تتكون من ذرات الفلز مرتبطة بذرات الأوكسجين .

يحترق مسحوق الفلز بلهب يميزه مثل النحاس الذي يحترق بلهب أخضر.

- معادلة إحتراق الحديد: أوكسيد الحديد المغنطيسي $3\text{Fe} + 2\text{O}_2 \longrightarrow \text{Fe}_3\text{O}_4$

- معادلة إحتراق النحاس: أوكسيد النحاس II $2\text{Cu} + \text{O}_2 \longrightarrow 2\text{CuO}$

- معادلة إحتراق الزنك: أوكسيد الزنك $2\text{Zn} + \text{O}_2 \longrightarrow 2\text{ZnO}$

- معادلة إحتراق الألومنيوم: أوكسيد الألومنيوم $4\text{Al} + 3\text{O}_2 \longrightarrow 2\text{Al}_2\text{O}_3$

- $\text{Fe} + \text{O}_2 \longrightarrow \text{Fe}_3\text{O}_4$